

المجلس (6) | #شرح_بلوغ_المرام | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول الحافظ شهاب الدين احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني - [00:00:02](#)

رحمه الله تعالى يقول في كتابه بلوغ المرام من ادلة الاحكام باب نواقض الوضوء وذكر احاديث منها قال وعن جابر بن سمرة رضي

الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت. قال اتوضأ من لحوم الابل؟ قال - [00:00:20](#)

نعم اخرجه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى آله

واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث عن جابر ابن سمر رضي الله عنه - [00:00:46](#)

من جملة الاحاديث التي تشتمل على نواقض الوضوء وفيه ان لحم الابل انه ينقض الوضوء وان الانسان اذا اكل شيئاً ما دحم الابل

فعليه ان يتوضأ فعليه ان يتوضأ وهذا الحديث حديث جابر ابن سمر رضي الله عنه دال على ذلك. لان رجلاً سأل النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:01:07](#)

اتوضأ من لحم الابل؟ قال نعم. قال اتوضأ من لحم الغنم؟ قال ان شئت وهذا يدل على ان التفريق بين لحم الغنم ولحم الابل وان لحم

الابل هي التي يكون الوضوء منها - [00:01:41](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن هذا وهذا واجاب بالوضوء من هذا وذلك جعله الى مشيئته يعني معناه انه ليس بلامم فله

ان يتوضأ وله ان لا يتوضأ - [00:02:01](#)

واما الوضوء من لحم الابل فانه واجب. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال له نعم. اي توضأ من لحم الابل وهذا الحديث آآ فيه

تفصيل بين اللحم الابلي ولحم الغنم كما هو واضح وفيه ان - [00:02:18](#)

آآ بما يتعلق بقوله ان شئت ما يدل على تجديد تجديد الوضوء لان قوله ان شئت معناه انه يتوضأ وهو على وضوء لانه كان يعني

على وضوء وآآ يعني واذا اراد ان يعني آآ - [00:02:40](#)

آآ واذا اكل لحم غنم فانه لا ينتقض وضوءه وانه له ان يتوضأ لانه ما حصل يعني من هنا نقول الوضوء. اما بالنسبة للغنم الابل فان

الانسان عليه يتوضأ اذا اكل من لحم الابل. واما - [00:03:00](#)

غنم فانه معلق ذلك او مناطق ذلك بمشيئة الانسان ان شاء توضأ ويعني يكون تجديد وضوء لأن وضوءه لم ينتقض وان شاء لم

يتوضأ. لان الرسول صلى الله عليه وسلم خيره في ذلك - [00:03:20](#)

وجمهور العلماء على ان لحم الاكل من لحم الابل انه لا ينقض الوضوء جمهور العلماء على ان على ان على ان نحو الابل اكله لا

ينقض الوضوء. وبعض العلماء قال بنقضه وانه يجب على من - [00:03:40](#)

له ان يتوضأ الامام الشافعي رحمه الله كان يقول في جملة احاديث اذا صح الحديث فهو مذهبي. اذا صح الحديث فهو مذهبي. وقد

قال عند هذا الحديث اذا صح فهو مذهبي - [00:04:02](#)

قال البيهقي وهو من الشافعية وقد صح الحديث وهو مذهب الشافعي. وقد صح الحديث فهو مذهب الشافعي وقال النووي ان

الوضوء من لحم الابل جاء فيه حديثان صحيح ان جابر ابن سمرة وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال وهذا القول اقوى دليلاً

وان كان الجمهور على خلافه. هذا - 00:04:25

ودليلاً وان كان الجمهور على خلافه. وهذا يدل على ان من اتباع اصحاب المذاهب من يقول بالقول الراجح اذا دل عليه الدليل ولو كان خلاف ما عليه المذهب ولو كان مخالفا لما عليه المذهب - 00:04:55

ان كلا من البيهقي والنووي قالوا بذلك فالبيهقي قال وقد صح الحديث هو مذهب الشافعي وانه قال انه جاء في حديثان صحيحان والاخذ بهما وهذا القول اقوى دليلاً وان كان وان كان - 00:05:15

الجمهور على خلافه ومن المعلوم ان العلماء في بداية امرهم يتفقهون على مذهب معين ثم ولكنه العلماء بالدليل ويصيرون الى ما يكون عليه القول الراجح بالدليل. وان كان مخالفا للمذهب - 00:05:34

وهذا مثل النووي والبيهقي وابن كثير من الشافعية ومثل ابن عبد البر وغيره المالكية مثل الطحاوي وكذلك ابو يوسف ومحمد صاحب ابي حنيفة فانهم يخالفونه في اه يخالفان ابا حنيفة في اه - 00:05:58

في مسائل لوجود الدليل فيها. لوجود وكذلك بالنسبة للحنابلة شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الشيخ محمد الوهاب وغيرهم ممن درسوا مذهب الحنابلة فانهم اه يقولون بما يدل عليه الدليل وبما يكون راجحاً من حيث الدليل - 00:06:18

وهذه الطريقة التي يتفقه على كتاب معين في الفقه هذا شيء طيب. لان كتب الفقه يعني حررت فيها المسائل وجمعت فيها المسائل فدراستها دراسة لشيء محدد ومجموع لكن لا يلتزم به لا يتجاوز - 00:06:42

وانما يعرف القول بدليله واذا كان الدليل معه سيرة اليه واذا كان الدليل في غير المذهب فانه يشار اليه وهذا هو المعروف عن هؤلاء العلماء المحققين الذين وتفقهوا في مذاهب ولكنهم لم يتقيدوا فيها ولم يلتزموا بحيث لا يخرجون عنها ولا يتجاوزونها يتجاوزون عنها الى غيره - 00:07:02

ثم آآ هناك مسألة يؤتى بها في آآ في العقيدة وهي آآ قراءة القرآن واهدائه للاموات قراءة القرآن واهدائه للاموات اختلف فيه العلماء فكثير منهم قالوا بانه يقرأ القرآن ويهدي للاموات قياساً على الصدقة وقياساً على الحج والعمرة وقياساً على يعني آآ - 00:07:32

آآ ما جاء من الادلة في آآ فعل اشياء آآ من الاحياء يكون ثوابها للاموات. قالوا ما دام انه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ انه لما سئل عن الصدقة اجاب بانه آآ - 00:08:10

وعن الحج قال له يحج عنه ويعتمر؟ قالوا قال لو سئل لو سئل عن عن القراءة واهدائه الاموات فانه يكون الجواب مثل هذه الاشياء. وهذا غير صحيح. ليس بلازم انه اذا سئل عن شيء - 00:08:30

ثم سئل عن شيء اخر يكون الجواب يختلف يكون الجواب متفقاً فقد يختلف كما جاء عندنا في هذا الحديث. هذا الحديث لو انه اكتفى عن الوضوء من لحم الابل الوضوء من لحم الابل واجابه بانه يتوضأ لا يعني ذلك انه لو سئل عن لحم الغنم لقال يتوضأ -

00:08:50

فسئل عن هذا وافتي بالوجوب بالوضوء وسئل الثاني ولم يفت بالوضوء. وقال ان شئت ان شئت ان شئت لا تتوضأ ما يدل على الفرق بين هذا هذه المقالة التي يقولها بعض العلماء انه سئل عن كذا فاجاب عن الصدقة عن الميت - 00:09:12

فاجاب بالجواز وسئل عن الحج والعمرة فاجاب بالجواز فلو سئل عن قراءة الاموات واهدائه القراءة واهدائه الاموات لاجاب الجواز هذا غير صحيح لان لان هذا الحديث الذي معنا يبين انه سئل عن هذا اجاب بشيء وسئل عن هذا فاجاب بشيء اخر - 00:09:33

وسئل عن هذا فاجاب بشيء اخر الجواب الاول. وهذا هو القول الصحيح لان مثل هذه الامور يقتصر فيها عن نص ما جاء النص في آآ مشروعيتها يفعل وما لم يأتي فانه لا يفعل. ومن اراد - 00:09:53

ان ينفع اقاربه وموتاه بشيء من القرب فانه ينفعه في حدود ما ورد في حدود ما ورد وهذا القول هو الراجح والقول الاخر وهو قول كثير من اهل العلم ان ان له ان يقرأ القرآن ويهديه للاموات قياساً - 00:10:11

على هذه الاشياء لا ما هو الشيء الذي يوجب الوضوء من لحم الابل ما هو الشيء الذي يعني فيه خلاف بين اهل العلم بين اهل العلم من العلم من قال ان الذي يوجب هو هو الهبر الذي هو - 00:10:31

لحم الاحمر الذي يكون يعني على الفخذين وعلى الفقيدين وعلى غيرها. يعني والقول الثاني بان كل ما كان من بهيمة الانعام فانه يوجب سواء كان يعني آآ شحمه انكسار كان لحما او كان كبدا او كان آآ كرشا او كان امعاء او غير ذلك. لان الله عز - [00:10:51](#) لما حرم الخنزير حرم جميع اجزائه. ما يقال ان هذا له حكم وهذا له حكم. فكذلك ما ما جاء في الوضوء من لحم الابل فان من اكل اي شيء منه فان عليه ان يتوضأ - [00:11:23](#) عليه ان يتوضأ لانه ما جاء شيء ومعلوم ان كل ما كان يعني من اعضاء الحيوان فانه يعتبر لحم وان كان اطلاقه اللحم في الغالب على هذا اللحم الاحمر الذي هو يكون في - [00:11:40](#) وفي غيرهما فالقول بان من اكل من بهيمة الانعام من الابل شيئا فانه اه اه فان عليه ان يتوضأ ولا يقتصر ذلك بالهبر الذي هو اللحم الاحمر. يعني قولان للعلماء - [00:12:00](#) تناول في الازهر هو هذا ثم ايظا هذا فيه الاحتياط يعني هذا القول يعني كما انه يعني داخل تحت يعني اسم اللحن كما يعني هو واضح في تحريم وانه كله حرام وكذلك هذا كل ما يؤكل منه فانه يكون ناقضا للوضوء - [00:12:19](#) ثمان الحكمة في كون لحم الابل يكون ناقضا للوضوء يعني لان الابل فيه الابل فيها غلظة وفيها شدة اكل لحمها يعني يورث يعني شيئا من طباعها واذا اكل وتوضأ بالماء فانه يزيل يعني هذه الشدة وهذه - [00:12:43](#) القوة التي فيه بخلاف الغنم فانها بخلاف ذلك. الغنم فانها بخلاف هذا. ولهذا كان الانبياء يرعون الغنم. وقال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا ورعى الغنم وذلك ان رعاية الغنم - [00:13:13](#) الهدوء وفيها السكينة وفي اه اصحابها يعني هذه الصفات الحميدة بخلاف اصحاب الابل فان فيهم الشلت يعني هؤلاء فيهم شدة من شدتها وهؤلاء فيهم سهولة من سهولتها وحفتها وعدم بها - [00:13:33](#) ولهذا جاء ان ان الغلظة والجفاء في اصحاب الابل وان السكينة في اصحاب الغنم والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن الانبياء بان ما من نبي الله ورعى الغنم ها - [00:13:56](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ. اخرجته احمد والنسائي والترمذي وحسنه. وقال احمد لا يصح في هذا الباب - [00:14:15](#) في شيء ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ. ومن حمله فليتوضأ والحديث آآ يعني حسنه جماعة من اهل العلم وصححه جماعة من اهل العلم - [00:14:35](#) ولكنه ليس ذلك بواجب وانما هو على سبيل النذب ولهذا جاء في بعض الاحاديث ما يدل على ذلك وذلك في قول بعض الصحابة كنا نحمل نغسل الموتى فمننا من يغتسل ومننا من لا يغتسل وهذا يدل على انه ليس للوجوب. يدل على انه ليس للوجوب و - [00:14:56](#) كذلك ايضا جاء في بعض الاحاديث الصحيحة او الحسنة ان ان انه ليس يعني عليكم يعني اه اه انهم اذا اذا انه طاهر ان امواتهم طاهرين وان لبسهم اياهم لا يقتضي الا - [00:15:23](#) آآ الاغتسال وآآ ولا يقتضي لزوم الاغتسال. وانما جاء فيه انه انه طاهر ان حسبكم انتم ان تغسلوا ايديكم ان تغسلوا ايديكم يعني الشيء الذي لامس وباشر يعني الجسد فقد يكون وقع على نجاسة - [00:15:43](#) فوقع كذا فيغسل يعني هذا الشيء الذي قد يكون علق به الحاصل اما الحديث صحيح او حسن ولكنه ليس للوجوب وانما من من فعل فله ذلك ومن لم يفعل فليس له ذلك كما - [00:16:03](#) ما جاء عن الصحابة وكما ثبت عن الصحابة حيث قال فمننا من يغتسل ومننا من لا يغتسل. واما الوضوء الذي اه يتعلق في الحمل فقد قال بعض اهل العلم ان المقصود به وضوء اللغوي وليس المقصود به الوضوء الشرعي - [00:16:19](#) وليس بالمقصود الوضوء الشرعي. ولهذا لما جاء في الحديث الثاني الذي الحديث الاول يتعلق بالغسل وقال حسبكم اي في غسيل يديه حسبه ان يغسل يديه فهذا من باب اولى. اذا كان حسب الذي غسله ولا مسمه ان يغسل يديه فان - [00:16:39](#) الذي يحمله اذا اذا لمس جسد الميت وغسل يديه فان ذلك هو المقصود ولا يلزمه ان نعم وعن عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنهما ان

يمنع منه من كان محدثا قال كان يذكر الله على كل احيائه. وذكر الله عز وجل الذي هو التسبيح والذكر والدعاء يفعله كل احد حتى الجنوب. ولكن الجنب هو هو الذي لا يقرأ القرآن. لا يقرأ القرآن لان جنابته بيده يمكن ان يتخلص منها بالاعتسال اذا كان معه موجودا او - [00:22:21](#)

التيمم اذا كان الماء غير موجود اذا كان الماء موجودا يعني يغتسل وانتهت جنابته وذهبت وان كان غير موجود تيمم واذا كان موجود غير موجود في اما. فاذا اه ذكر الله عز وجل الذي هو التسبيح والتهليل وما الى ذلك يذكر في جميع - [00:22:45](#)
جميع الأحوال ولا يمنع منه كون الإنسان على جنابة او كونه يعني غير متوضأ وانما القرآن هو الذي اه يقرأ يعني من ظهر قلب وبخلاف الذي عليه جنابة فانه آآ يمكن ان يتخلص من جنابته - [00:23:08](#)
بالاعتسال او التيمم عند عدم وجود الماء. ثم يخصص من هذا يعني آآ كونه على كل احيائه فيما اذا كان في حال قضاء الحاجة فانه لا يذكر الله عز وجل وهو في الحمام يعني في قمح القضاء الحاجة بلسانه ولكنه كونه يعني في قلبه ويجري على قلبه - [00:23:28](#)

تذكر في قلبه يعني هذا لا بأس به وانما ممنوع الكلام الذكر باللسان واما الشيء الذي في القلب والذي يستشعر القلب ويكون في تأمله الانسان في قلبه فهذا لا مانع منه. وانما ممنوع هو الذكر باللسان. في حال - [00:23:52](#)
قضاء الحاجة وكذلك عند الجماع. نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وصلى ولم يتوضأ اخرجه الدار قطني ولينه ثم ذكر هذا الحديث الذي هو ان احتجم وصلى ولم يتوضأ. يعني كون الحجامه الدم خرج او اخرى خرج من - [00:24:12](#)

هذا فيه خلاف من العلماء من قال ان خروجه ينقض الوضوء. اذا كان كثيرا ومنهم من قال انه لا ينقض منهم من قال انه لا ينقض لانه ما هناك دليل يدل على النقض الا ما كان من السبيلين ما كان من السبيلين من الدم وغيره - [00:24:39](#)
فانه ينقض الوضوء ما كان من السبيلين هذا ينقض الوضوء واما خروجه من الجسد من اي موضع كان من الجسد فان خروجه لا ينقضه هذا هو الصحيح وهذا هو الاصل الذي يعني آآ الذي هو آآ البقاء - [00:24:59](#)
او عليه حتى يأتي شيئا ينقل عنه الى الوجوب. والى الالزام بالوضوء. والحديث هذا دال لم يدل عليه الاصل وان كان فيه شيء من الكلام الا انه دال على ما عليه الاصل وهو عدم الوجوب لانه لا دليل يدل على - [00:25:19](#)
الوجوب بالخارج خروج الدم من من من مواضع اخرى غير غير السبيلين نعم يعني ما يقيد بقضية الفاحش او القليل؟ ابدا يعني خروج الخروج لا قليل ولا كثير كلنا لا ينقض الوضوء - [00:25:39](#)

وعن معاوية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم العين وكاء السهم. فاذا نامت العينان استطلق الويكاء. رواه احمد والطبراني وزاد. ومن نام فليتوضأ. وهذه الزيادة في هذا - [00:26:05](#)
الحديث عند ابي داود من حديث علي دون قوله استطلق الويكاء وفي كلا الاسنادين ضعف. ولابي داود ايضا عن ابن عباس مرفوعا انما الوضوء على من نام مضطجعا وفي اسناده ضعف ايضا - [00:26:25](#)
ثم ذكر هذا الحديث في اه اه في النوم وان النوم اذا كان طويلا وكان مستغرقا فانه يحصل به نقض الوضوء. وذلك لانه ليس بناقض ولكن مظنة النقض ليس بناقض ولكنه مظنة النقض - [00:26:44](#)

بان الانسان اذا كان مستيقظ وعينه يعني يعني غير نائم الموسيقى فانه يمنع نفسه. ويحبس الريح. لكن اذا كان نائم تخرج اذا كان نائما تخرج ولهذا قال العين بكاء السهم يعني وكاء الدبر العين اي العين المقصود بها الجنس اي العينان - [00:27:10](#)
كالسة بمعنى الانسان حيث يكون مستيقظا فانه يمسك الريح الا تخرج فيبقى على طهارته فيبقى على طهارته. واذا كان نائما فانه لا شعور له. فانه لا شعور له فتخرج الريح. فهو ليس بناقض - [00:27:35](#)
بنفسه ولكنه مظنة للنقص للنقب مظنة للنقص وقد سبق ان مر ما يدل على على النقض من النوم في حديث صفوان ابن عسان الذي قال امرنا الا ننزع خفافنا في ايام بلياليها الا من الجنابة الا من جنابة لكن من نوم او بول او غائط - [00:27:58](#)

يعني معناه اذا حصل الانسان يعني لبس الخفين على طهارة ثم آآ يعني حصل منه بول او نام او نام فانه عند ذلك عندما يتوضأ ويمسح على خفيه وقد جاء ما يدل على ان النوم الذي هو خفيف والذي يعني لا يكون مستغرقا كنوم الجالس فانه - [00:28:26](#) لا ينقض الوضوء وقد مر بنا الحديث في هذا وان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون مع الرسول صلى الله عليه وسلم العشاء وكانوا ينتظرون وتخفق رؤوسهم ثم يقومون ويصلون ولا يتوضأون - [00:28:56](#)

لان الانسان اذا كان جالسا وحصل له نعاس خفق رأسه فتنبه بخلاف المضطجع او المتمكن مستند يعني هذا فانه يكون يستغرق في النوم وقد يحصل له احلام في هذه الحال لانه مستغرق في النوم - [00:29:12](#)

فاذا يعني هذا الحديث وان كان فيه يعني حسن فظننا وصحة حسنه جماعة من اهل العلم ولكن له شواهد هذا الحديث ليس مرة عصفوان غسل هو يدلهم هو شاهد له ان ان الانسان يتوضأ وكما عرفنا هو ليس يناقض بنفسه ولكنه مظنة للنقض ولكنه - [00:29:34](#) مظنة العين وكاء السهم. فاذا نامت العينان استطلق الوبكاء. يعني الانسان اذا كان عنده شيء في اه حفظه في وعاء فانه يوكيه كما يوكل القربة ويوكى اه ويوكل وعائه السقاع وغيرها بخيط فانه يمنع خروج ذلك الذي في داخله لكن اذا حل الخيط خرج - [00:29:56](#)

بداخله اذا حول الخيط خرج في داخله. اذا اه اذا العين يعني يكون الانسان مع المستيقظ فانه بمثابة الوبكاء للشئ الذي يوكى عليه في الاشياء المحسوسة فيكون وجود اه حواسه عندما يحس بخروج ريح فيمسكها فلا تخرج - [00:30:26](#)

ويمسكها فلا تخرج والحديث وان اعل وفانه قد حسنه جماعة من اهل العلم وايضا يعني يعني يشهد له حديث صفاء بن عسال الذي سبق ان مر فاذا نمت العينان سطرقت الوقاء. نعم - [00:30:54](#)

شارع وزاد الطبراني ومن نام فليتوضأ. ومن نام فليتوضأ زاده الطبراني. ومن نام فليتوضأ وفيه كلام ولكنه يعني اه المقصود به نوم المستغرق او النوم الذي يكون فيه ضمن خروج الحدث - [00:31:13](#)

خروج الحدث فهذا هو الذي اه اه يدل عليه حديث صفوان ابن حسان وان القليل يصفنا منه كما دل عليه الحديث الاخر الذي فيه ان الصحابة تخفق رؤوسهم ويقومون ويصلون ولا يتوضأون - [00:31:35](#)

الجملة الثالثة مرفوعا اما الوضوء على من نام مضطجعا وهذا الوضوء مفاجئة يعني هذا صحيح وهذا هو النوم في الغالب الغالب الاضطجاع. ومن نام مضطجعا يعني طال مكته. اما من اضطجع - [00:31:53](#)

هو مستيقظ ثم قام او حصل له نعاس ثم قام بسرعة هذا لا هذا مثل الجالس ولكن كونه يعني تنام ويضطجع فان هذا مظنة لكونه آآ تخرج منه الريح تخرج منه الريح لانه متمكن من النوم - [00:32:18](#)

وذلك بالاضطجاع وذكره هنا لان الغالب في النوم انه فيه الاضطجاع. الغالب ان الناس اذا ناموا يكونوا يطجونه حتى يأتيهم النور. ومن اراد النوم فانه يضطجع. والذي يريد النوم يضطجع لا يكون جالسا. وانما يكون - [00:32:38](#)

ضجع آآ حصول الاضطجاع نعم ولكن مثل الاضطجاع لو ان الانسان جلس مستندا على عمود او مستندا على دار وقد يمضي ساعات وهو على هذه الحال ان هذا ينتقض وضوءه ولا يقال ان هذا مثل الذي حصل من الصحابة - [00:32:58](#)

الا تخفق رؤوسهم ويقومون للصلاة ولا يتوضأون. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي احدكم الشيطان في صلاته فينفخ في مقعده - [00:33:21](#)

اي فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث. فاذا وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوته او يجد ريحا اخرجته البزار واصله في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله - [00:33:39](#)

عنه نحوه وللحاكم عن ابي سعيد مرفوعا اذا جاء احدكم الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل واخرجه ابن حبان بلفظ فليقل في نفسه ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الشيطان يأتي الى الانسان فينفخ في مقعده فيخيل يخيّل اليه - [00:33:59](#)

انه احدث امره الرسول صلى الله عليه وسلم من كان كذلك الا ينصرف من صلاته او من المسجد اه آآ حتى يتحقق الحدث الذي هو الريح التي تخرج منه بان يكون لها - [00:34:26](#)

مسعود او لها ربح فعند ذلك يتحقق الحدث وينتقل من الطهارة وهذا آ كما سبق ان مر ان الاصل يعني في الحديث الذي سبق المرأة ان الاصل هو ان الانسان اذا كان متطهرا فانه يعني - [00:34:46](#)

على طهارته حتى يأتي خلاف ذلك. واذا كان غير متطهر وانه محدث ولكن شك هل توضاً ولا ما توضاً فانه باق على الحدث وعليه ان يتوضاً ويلزمه ان يتوضاً يعني لانه الحدث هو المحقق هو الوضوء مشكوك فيه اذا يتوضاً واذا كان متوضاً وشك هل - [00:35:09](#)

فانه يبني على الاصل. وهذه الذي عرفنا سبق ان عرفنا في الحديث ان هذا يدل على هذه القاع ان هذا يدل على قاعدة التي هي البقاع الاصل والبقاء على اليقين حتى يأتي شيئاً ينقل عنه حتى يأتي شيئاً ينقل عنه - [00:35:36](#)

وهذا الحديث الذي هنا يعني يناسب الحديث السابق كان مناسباً ان يجمع وان يعني يكون بعضهما يعني مع بعض يعني لا يفرق بينهما لانهما متماثلان فيكون اتصال بعضهما البعض هذا هو - [00:35:56](#)

المناسب اقرأ الحديث عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احدكم الشيطان في صلاته فينفخ في مقعدته فيخيل انه احدث ولم يحدث فاذا وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً. نعم - [00:36:16](#)

واصله في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد والمسلم عن ابي هريرة نحوه وللحاكم عن ابي سعيد. هو مسلم عن ابي هريرة سبق ان ان مر يعني هذا الذي اشار اليه هو الذي سبق ان مر - [00:36:38](#)

وللحاكم عن ابي سعيد مرفوعاً اذا جاء احدكم الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل كذبت واخرجه ابن حبان فليقل في نفسه يعني انه يقول كذبت في نفسه لا يتكلم بلسانه - [00:36:52](#)

وانما يقول بنفسه يعني في قلبه ما هو يقول لك سرا بينه وبين نفسه لان هذا يعني كلام ولا يتكلم الانسان في الصلاة لا يتكلم الانسان في الصلاة يعني بكلام وانما يعني يكون هذا بقلبه - [00:37:08](#)

ومعلوم ان الاصل هو الكلام باللسان ويقول الكلام في الاصل هو الكلام باللسان ولا يقال يعني في على غيره مما يكون في القلب الا اذا قيد تقول في نفسه يعني معناه بغير ما ينطق - [00:37:29](#)

يعني شيئاً في نفسه يعني في نفسه بدون كلام يتكلم به. يعني الكلام باللسان هو الكلام. واما ما يطلق على النفس او ما يكون في النفس فلا يعتبر الا اذا جاء مقيداً كما جاء في هذا الحديث هنا يقول في نفسه وكذلك الحديث الذي كان فيه آ انس يقول كان - [00:37:47](#)

يعني يقوم من الركوع حتى اقول في حتى اقول قد نسي. يعني يقول في نفسه يعني معناه اللي بكونه طول ظن انه قد نسي فيقول في نفسه انه نسي يعني هذا قول في النفس يعني شيء في النفس وليس شيء في النطق - [00:38:11](#)

ما يقول قد نسي وانما في نفسه في نفسه انه نسي وقد قال الله عز وجل ويقولون في انفسهم لا يعذبنا الله بما نقول. لانه لو لم تأتي كلمة في انفسهم لحمل على الكلام - [00:38:29](#)

الذي هو باللسان مثل هذه الرواية صحيحة يعني ما ادري ما تدري كم السبل ايش هذا فيها؟ ما تذكر لا من هو اللي يقعد في نفسه ابن يعني معنى انه في صحيحة - [00:38:49](#)

نحن نصحح ابن حبان ما كان عليه السوء من حيث لكن الشيخ الالباني هو الذي ضعف الحديث اصلاً بجهالة عياض بن هلال. يعني هذا اللي فيه اصلاً حديث بنجاح لكم الشيطان فقال انك قد احدثت - [00:39:16](#)

فليقل كذبت واخرجه ابن حبان بلفظ فلق بنفسه. ايه اسناد فيه هلال عياض ابن هلال قال عنه الشيخ مجهول. نعم قال رحمه الله تعالى باب اداب قضاء الحاجة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه - [00:39:33](#)

اخرجه الاربعة وهو معلول ثم ذكر اداب قضاء الحاجة الحاجة يكنى بها عن آ يعني آ عن كون الانسان يعني آ يذهب الى الخلاء وآ يعني يتخلص من الاشياء التي يعني لا بد له من التخلص منها مما يخرج من من السبيلين - [00:40:00](#)

فلها اداب يعني ذكر المصنف جملة من الاحاديث المتعلقة بهذه الاداب التي كونوا اه عند قضاء الحاجة. وذكر هذا الحديث الذي ان

النبي كان اذا دخل الخلاء خلع خاتمه يعني - 00:40:28

يعني اراد ان يدخل لان دخل المقصود به يعني قبل الدخول يعني اراد ان يدخل ويعني يأتي يعني احيانا يعني مثل مثل هذا اللفظ ويراد به الارادة. مثل واذا قرأت في القرآن يعني اردت - 00:40:48

القرآن فاستعيز بالله من الشيطان الرجيم يعني عند الارادة عندما يريد ان يقرأ ما هو اذا قرأ يعني يتعوذ وانما يتعوذ قبل عندما يريد وكذلك يا ايها الذين اذا قمتم الى الصلاة يعني اردتم القيام الى الصلاة - 00:41:07

يتوضؤون يعني عندما يريدون القيام يتوضؤون يعني دخل يعني اراد ان يدخل يعني خلع خاتمه يعني خلع خاتمه آآ وذلك لان فيه ذكر الله وفيه اسم الله لانه نقشه محمد رسول الله - 00:41:24

ناقشوا خاتم الرسول صلى الله عليه وسلم مكون من ثلاث كلمات يعني بثلاث اسطر محمد رسول الله محمد سطر ورسول سطر والله سطر. فاذا فيه اسم الله عز وجل. فكان يعني ما جاء في هذا الحديث - 00:41:45

انه يخلعه يعني الا يدخل ذكر الله عز وجل في تضع الحاجة يكون في مكان قضاء الحاجة لكن اذا كان يخشى عليه فانه لا مانع من ذلك اذا كان يخشى عليه من السرقة وانه يضيع وانه يعني هذا فانه آآ لا بأس بذلك - 00:41:59

قال اخرجه الاربعة وهو معلول. نعم. لان فيه يعني بكل ما فيه من ناحية ان فيه انقطاع يعني مادي بهذا ينقطع بنا هذه هو الزهري او من جريح يغرق المنكر - 00:42:26

ها بو داوود والمنكر ها الحديث النفسي؟ نعم قال ابو داوود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري ان هو رواه عن ابن جريج عن الزهري - 00:42:51

يعني معناها ان فيه يعني هذه العلة. نعم وان الصواب اتخذ خاتما من ورق ثم القاه. نعم. والوهم فيه من همام. يعني يكون منكر بسبب هذا يعني انها لان الحديث - 00:43:08

المحفوظ انه اتخذ يعني خاتما من ورق. نعم. اتخذ خاتما من ورق. ثم القاه ثم القاه وهذا يعني يقول انه آآ انه آآ اذا دخل اذا دخل نزعه - 00:43:24

لكن الحكم اذا كان لا يخشى عليه من السرقة فعل وان كان يخفي عليه من السرقة فانه لا بأس بذلك والان يعني الحكم في قضية الاوراق المادة تكون مثلها مثلها مثل العملة التي فيها ذكر الله عز وجل فانها من هذا القبيل - 00:43:46

وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قدره السبعة ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة نعم - 00:44:11

انا نعم؟ انس. انا ناس. عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث او الخبث والخبائث ومثله هذا مثل الذي قبره اذا دخل اراد ان يدخل. لان هذا الدعاء يأتي به قبل الدخول. ما يأتي به يعني وهو داخل وانما يأتي به عند - 00:44:27

الدخول يأتي به ثم يدخل ولا يأتي بالذكر في داخل قضاء محل قضاء الحاجة ولا يأتي به في محل قضاء الحاجة وقوله الخبث يعني بالظن يعني جاء بالضم وجاء بالسكون للباء. والمقصود بالخبث يعني آآ جمع خبيث - 00:44:48

والخبائث جمع خبيثة يعني هو المقصود بذلك التعوذ من شياطين الجن وشياطين الانس الذكور والاناث وفي لفظة ثانية الخبث والخبائث الخبث الذي هو يعني اه ليس جمعا وانما هو اسمه الشيء الخبيث - 00:45:09

او الاشياء الخبيثة يعني فهذا هو معناه عند سكون الباء وهذا معناه وعند آآ ظلها وآآ الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بذلك وذلك ان ان ومحلات قضاء الحاجة هي مقر الشياطين - 00:45:31

وقال شياطين الجن والانس لانها يعني شياطين ذكور والاناث من الجن لانهم يعني يريدون الاشياء الوسخة ويعجبه الاشياء الوسخة والاشياء القذرة فيكونون فيها. فلهذا جاء التعوذ من الخبث والخبائث يعني - 00:45:52

الشياطين والذكور والاناث من الشياطين ثم اه ان هذا الذكر يؤتى به عند قضاء الحاجة سواء كان الانسان يريد ان يدخل مكانا

مخصص للقضاء على الحاجة او في العراء وفي الخلاء فانه يعني عندما يريد او ينزل او يعني يرفع ثيابه - [00:46:12](#)

فانه يتعوذ ويأتي بهذا الذكر. وقد جاء ايضا في بعض الاحاديث آآ انه يؤتى قبله بسم الله. ويقول بسم الله اعوذ بالله ونعوذ بك من الخبث والخبائث. بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. فيقول هذا وهذا ولكن - [00:46:40](#)

هذا اللفظ الذي هو اللهم اني اعوذ بك من قوة الخبائث اخرج السبعة. الذين هم اصحاب الكتب الستة. آآ ومعهم احمد كما ذكر الحافظ ذلك في المقدمة في اصطلاحه. انه اذا قال السبعة فانه يريد البخاري ومسلم الترمذي والنسائي - [00:47:00](#)

والامام احمد. نعم وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحوي اداة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء متفق عليه. ثم ذكر هذا الحديث عن النفس - [00:47:22](#)

انه قال كنت احمل انا وغلام النحوي يعني غلام النحوي يعني مثلي يعني فيكون نحوه يعني في السن او نحوه في الخدمة وهذا الذي نحوه قيل انه عبد الله ابن مسعود ولكنه كبير - [00:47:43](#)

فليس يعني نحوه في السن ولكنه نحوه في الخدمة. وقد جاء انه كان صاحب النعلين وانه كان يحمل يخدم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني اذا كان هو فالمقصود به فالمقصود بنحو اي نحو في الخدمة وليس نحو - [00:48:03](#)

وهو في السن اه كان اذا ذهب كان صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحوي اداة من ماء وعنزة وهذا انما يكون في الخلاء. وليس في اماكن قضاء الحاجة لان العنزة يعني لا يحتاج اليها في اماكن قضاء الحاجة. وفي - [00:48:23](#)

الاماكن المخصصة يعني لقضاء الحاجة وانما في الخلاء. وكان يذهب بها يعني هذه العنزة التي هي عصا يعني صغيرة في اسفلها زج يعني حديدة يعني اذا غرست في الارض يعني تنغرس وتنزل في الارض - [00:48:48](#)

اذا كان تتخذ من اجل انه يصلي اليها. يصلي اليها يتخذها ستره يغمرها في الارض ويصلي اليها. عليه الصلاة والسلام. او ان انه يضع يعني يغرزها ويضع عليها شيء يستتر به. يضع عليها ثوبه وكذا يستتر به. او انه - [00:49:08](#)

او يعني يئن اذا كان المكان رخو والارض رخوة حتى لا يتطاير يعني البول فانه يحركها هذه الارض حتى تلين وحتى اذا نزل البول يعني يعني على الارض واذا ينزل على ارض ترابية يعني - [00:49:28](#)

الينة رخوة يعني لا يتطاير بخلاف ما اذا كان صلبة فانه اذا نزل عليها الوفا فانه يتطاير وكل هذه ممكنة يعني هذه العلل وهذه الاشياء وقد كان يصلي الى العنزة يعني فهو يصلي العنزة وقد يستعملها - [00:49:48](#)

الستار بان يضع عليها ثوبا ويستتر او انه يستعملها كل هذه الامور او كل هذه العلل محتملة قال فكان صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء وكما قلت هذا المقصود بالخلاء يعني في العراء وفي البر وليس في آآ اماكن قضاء الحاجة - [00:50:07](#)

المخصصة لها لان العنزة لا دخل لها في ذلك. ولا حاجة فيها الى في هذه الحال الى اليها لا احملها احمل يعني وعاء او اناء وعاء من جلد يعني صغير - [00:50:29](#)

يعني فيه ما من اجل يسجي به من اجل يتوضأ عليه الصلاة والسلام نعم فاحملوا انا وغلام النحوي. نعم. فيستنجي بالماء. نعم فيستنجي بالماء والعنزة ماذا يفعل بها ولكنه جاء عنه انه كان يغرسها ويصلي اليها - [00:50:48](#)

وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذ الاداة وانطلق تتواري عني وقضى حاجته متفق عليه. كما ذكر حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه الذي قال يعني - [00:51:15](#)

آآ ان الرسول قال خذ العداوة. الاداة التي فيها الماء الذي يتوضأ به. فذهب حتى تواري. يعني ذهب بعيدا وهذا هو من اداب قضايا الحاجة ان الانسان ان يكون بعيدا عن الناس - [00:51:35](#)

يقضي حاجته عندهم وانما يكون بعيدا منهم. اللهم الا اذا كان هناك شيئا ستر به كشجر او اشياء يعني يستتر به ويحول بينه وبين الناس فلا بأس. وان كان عراء المندوب المستحب ان يذهب يعني مسافة - [00:51:53](#)

يعني يبتعد فيها عن الناس الذين حوله نعم يعني المساعدة المعاونة على ايش الحديث هذا الطبع الذي قبله في جواز مساعدة؟ نعم نعم يعني هذا حديث المغيرة هو الذي سبق ان مر ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني - [00:52:13](#)

ليتوضأ ويعني وهو يصب عليه الماء وأنه لما يعني وصل الى الرجلين و هما في الخفين وهما في الخفين اراد ان يخلعهما قال هويت بانزعهما قال دعهما فاني ادخلتهما طائرتين. يعني هذا يعني - [00:52:41](#)

المقصود الاداوة معه لاجل ان يصب عليه للوضوء كما ثبت وكما جاء مبين في بعض الروايات منفصلا وهنا والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يتشرفون بخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم ويحرصون على ذلك لكن الذين - [00:53:01](#)

اي اشتهر يعني خدمتهم له انس ابن مالك رضي الله عنه. اي حيث خدمه عشر سنين من حين قدم المدينة اذا توفي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. كذلك ابن مسعود - [00:53:31](#)

فانه كان يعني يخدمه حتى كان الناس الى هذا يظنون انه من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم بكثرة ملازمته ودخوله وخروجه عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنهم المغيرة بن شعبة رضي الله عنه. الذي كان في غزوة تبوك كما سبق ان مر بنا الحديث - [00:53:46](#)

وانه كان آآ في صلاة الفجر وفي غزوة تبوك يعني آآ آآ معه عداوة من ماء يصب فيها على الرسول صلى الله عليه وهو يتوضأ وكان انه كان عليه جبة - [00:54:06](#)

واراد ان يخرج يديه من الجبة فكان ضيقتين فلم يستطع فادخلهما من تحت واخرجهما يعني توضأ وهو يصب عليه الماء ولما جاء عند غسل الرجلين اه اراد ان يخلع لا خفي الرسول صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. نعم - [00:54:26](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس او في بهم رواه مسلم. وزاد ابو داود عن معاذ والموارد. ولاحمد عن ابن عباس او نفع ماء. وفيه - [00:54:53](#)

ما ضعف واخرج الطبراني النهي عن قضاء الحاجة تحت الاشجار المثمرة وضفة النار الجاري واضفة النهر الجاري من حديث ابن عمر بسند ضعيف. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:55:13](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق شافاكم الله وعافاكم. نفعتنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين غدا ان شاء الله في درس. نعم - [00:55:34](#)

يقعدها في درس هولندا ولا من بريطانيا يقول السائل اذا كان المؤمن لا ينجس حيا وميتا فما هو وجه تغسيله بعد الموت اه ليش اه الغسل من اجل النجاسة وهل يعني الانسان عندما يتوضأ هو نجس - [00:55:52](#)

عند وضوءه عندما يتوضأ يعني يديه فيها نجاسة ورجليه فيها نجاسة ابدا وانما هذه عبادة اقول عبادة الانسان يعني لا يصلي وقد توضأ وليس الوضوء عن نجاسة ولا الميت يكون عن نجاسة بل هو طاهر - [00:56:21](#)

وانما هذا لتنظيفه وتطيبه وكونه يكون على حالة حسنة والا فان رسله من اجل النجاسة وازالة النجاسة نعم اذا كان فيه يعني يعني اشياء خرجت منه من الخارج من السبيلين هي نجاسة ولكنها تزال. وآآ - [00:56:42](#)

اصيله لا للنجاسة وانما لتنظيفه وتطيبه. نعم سائل يقول ما الدليل على ان الحائض لا تمس لا تمس المصحف ما هو بالحائض حتى المحدث الحدث الاصغر لا مش في القرآن الا ظاهر - [00:57:08](#)

اذا كان المحدث حديث اصغر لا يمس القرآن الا طاهر فالحيض من باب اولى لكن المسمع هاي مع هاي الجائزة اذا كان بحائل جائز لم يكن في قفاز ما يعني لا بأس - [00:57:30](#)

هل يتوضأ من مرق لحم الابل؟ لا المرق الحليب هذا لا يتوضأ منه لانه لا يقال الاحد ابدا لا يقال لها الانسان يعني اذا شرب مرقا او اكل او او شرب حليبيا للابل لا يقال انه اكل لحما - [00:57:50](#)

في حديث جابر سمرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الغنم ان شئت هل يدل على استحباب الوضوء يدل على جواز الوضوء وانه جائز هل يجوز ادخال؟ وكما قلنا هذا تجديد - [00:58:14](#)

هذا يكون من قبيل تجديد هل يجوز ادخال كتب الكتب العلمية الى دورات المياه اذا كان يخاف عليها من الضياع المصحف لا يدخل

فيه في دورة المياه ومثل ذلك الكتب العلمية - [00:58:39](#)

والانسان يعني اذا كان هذا يمكن انه يشوف له احد يعني يأتمره يودعها عنده ويعطيه حتى حتى يخلص اما ادخالها فلا يدخلها لا يدخل المصحف ولا يدخل كتب العلم ولكن الاشياء التي تعم بها البلوى والذي لابد منه مثل الوقاة او مثل النقود التي فيها ذكر

الله هذه آآ - [00:59:03](#)

اه لا بأس بها كم يكون ارتفاع السترة عن الارض كثرة الصلاة يستخدم في الصلاة او في قضاء الحاجة الى قضاء الحاجة ما له دخل

في يعني المهم انه شيئاً يستر يستر الانسان حتى لا يراه احد الذي يمشي من امام - [00:59:28](#)

او الذي يكون من قدام لا يرى وهو وهو قد يعني رفع ثيابه لقضاء الحاجة يعني يكون يعني مثل الصدر بجدار او يستتر بشجرة او

يستتر عن زاهيها يضع عليها ثوبا آآ يعني هذه ليس لها حد. واما بالنسبة للعالم اما بالنسبة صلاة - [00:59:50](#)

اقول شيء مرتفع يعني يتنبه يتنبه له الماشي انه يعني انه يكون سترة انه هذه سترة لهذا المصلي وقد جاء في بعض الاحاديث مثل

مؤخرة الرجل ومؤخرة الرجل العود الذي يستند عليه آآ الراكب يكون وراء ظهره - [01:00:18](#)

اذا ركب على البعير وهو قصير يعني مقدار يعني اه اه اقل من الذراع او ذراع او اقل سائل من فرنسا يسأل اخت تريد ان تتزوج فهل

يكون والدها وليا لها؟ علما بانه لا يصلي - [01:00:38](#)

آآ الذي لا يصلي لا لا يكون وليا لامرأة لان الذي لا يصلي هو كافر اللي تاركين الصلاة وليس من اهل الصلاة المقصود بانه لا يصلي ابدا.

لا يصلي يعني يترك الصلاة هذا لا يكون وليا. نعم - [01:01:03](#)

جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:01:23](#)